«زلزال أفغانستان» يشغل الخليج: هل يمكننا الاعتماد على واشنطن؟

أثار «الانسحاب الفوضوي للولايات المتحدة» تساؤلات «الحلفاء في الشرق الأوسط» وذلك بشأن إمكانية الاعتماد عليها أو لا.

وأفاد «مسؤول خليجي كبير»وكالة «رويترز» بأن الانسحاب الفوضوي للولايات المتحدة من أفغانستان أثار تساؤلات لحلفائها العرب في الشرق الأوسط بشأن ما إذا كان بإمكانهم الاستمرار في الاعتماد على واشنطن أو لا.

وقال المسؤول الخليجي، الذي رفض الكشف عن هويته نظراً إلى حساسية مركزه الدبلوماسي: «أفغانستان زلزال مدمر وسيرافقنا لفترة طويلة جداً»، متسائلاً: «هل يمكننا حقاً الاعتماد على مظلة أمنية أميركية على مدى السنوات العشرين القادمة؟ أعتقد أن هذا يمثل مشكلة كبيرة في الوقت الحالي».

وأضاف في تصريحه للوكالة إن حلفاء الولايات المتحدة من دول الخليج العربي باتوا يرون أن السياسة الخارجية الأميركية تتأرجح مع «تحولات 180 درجة»، وهناك مخاوف من أن المتشددين سيحصلون على موطئ قدم في أفغانستان، معتبراً أن انسحاب الولايات المتحدة بعث برسالة إلى المتشددين في جميع أنحاء العالم مفادها أن كل ما يتعيّن عليهم فعله هو مواصلة القتال.

وقال: «لا نعرف كيف سينتهي هذا النظام الأفغاني»، مرجّحاً أن «النظام سيكون طالبان نفسها».

وفي هذا السياق، اعتبر أن ما حصل في أفغانستان، قد يولّد «صراعاً جيوسياسياً» هناك، و«سيكون بين الصين وباكستان من جهة، وروسيا وإيران والهند من جهة أخرى»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة لن تكون جزءاً من هذا الصراع.